

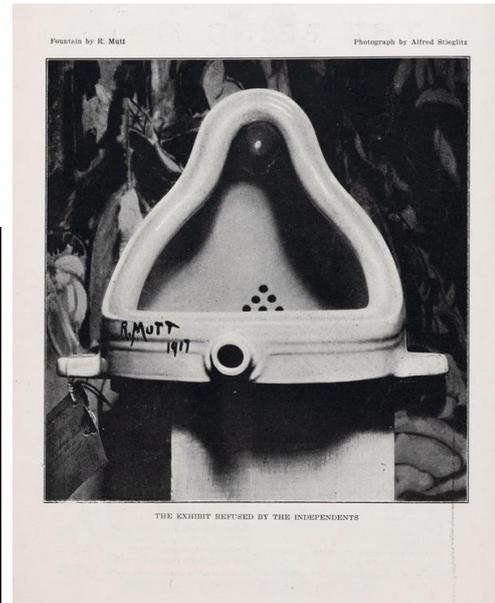
6-: الدادائية:

حركة ثقافية انطلقت من زيوريخ (سويسرا) أسسها عدد من الأدباء والفنانين، أثناء الحرب العالمية الأولى، كنوع من معاداة الحرب، بعيداً عن المجال السياسي، وإنما من خلال محاربة الفن السائد، اتخذت الحركة من التحريض والعداء للتقاليد والإيديولوجيات شعاراً لها، وسعت نحو خلق حالة من الاضطراب الفكري والشك المطلق تكون أساساً لقيم جديدة، تلقائية وخيرة ومحبة للحياة. وقد برزت في الفترة ما بين عامي: 1916 و 1921. أثرت الحركة على كل ما له علاقة بالفنون البصرية، الأدب، الشعر، الفن الفوتوغرافي، نظريات الفن، المسرح، والتصميم.

اشهر فنانيين هذه الحركة:

1- مارسيل دوشامب

ولد في 1887 كان فناناً فرنسيًا، عادةً ما ترتبط أعماله بحركتي الدادا والسريالية. ويعتبره البعض أحد أهم فناني القرن العشرين، وقد ساعدت أعمال دوشامب في ازدهار الفن الأوروبي بعد الحرب العالمية الأولى. تحدى دوشامب الفكر التقليدي حول العملية الفنية، وتسويق الفن، ليس عبر الكتابة، ولكن عبر أفعال هدامة. ومشهور عنه قيامه بعمل فني لمبولة وأسماء النافور (Fountain) ، أنتج أعمالاً فنية قليلة نسبيًا، بينما يتحرك سريعًا خلال دوائر المسرح الطبيعي لعصره.





المميزات:

- 1- ظهور الدادائية نتيجة لظروف سياسية واجتماعية فهي وليدة المتناقضات. لذا دعت إلى عبثية العقل والمنطق والعلم لعدم قدرتها على الوقوف بوجه الحرب.
- 2- لم تقتصر الحركة على مجال الفن وحسب ، بل في مجال الأدب والمسرح وغيرها.
- 3- ادخلت الدادائية الغرابة في مجال الفن وربما تصل إلى مرحلة من التدني بعرض مبولة في صالة العرض، فهي لم تدعو إلى الفن بل إلى اللا فن.
- 4- رفضت الحركة التاريخ الماضي والعودة إليه فهي تدعو إلى الحينية (الأنية) مستمدة ذلك من قول لديكارت(انا افكر انا موجود).
- 5- لم يكن للحركة شأن باستخدام الألوان والخطوط وغيرها من العناصر الأخرى بل دعت إلى أن الأشياء المصنوعة هي فن أيضاً ولعمها تحل محل اللوحة.